



دور الطالب في خدمة الإجتماعية

مَنْ الطَّلَابُ؟ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الْعِلْمَ طَلَّابٌ
الطَّلَابُ كُنُزُ الْمُجْتَمَعِ وَمَسْتَقْبَلُهُ . كَانَتْ رَقْمٌ
الطَّلَابُ فِي زَمَانِ الْقَدِيمِ قَلِيلٌ . وَلَكِنَّ الْآنَ قَدْ
ازْدَادَ رَقْمُ الطَّلَابِ طُولَ الْعَالَمِ .
الطَّلَابُ يَطْلُبُ الْعِلْمَ . وَلِذَا
عَقَلَهُ يَرِيدُ يَوْمًا فَيَوْمًا . كُلُّ الْمُجْتَمَعِ يَرْجُو
مَسْتَقْبَلًا بَاهِرًا . وَزَاهِرًا . وَالطَّلَابُ . وَسِيلَتُهُ إِلَى
هَذَا الشَّيْءِ . ^{يَوْمًا} يَسْتَعِينُ إِلَى الطَّلَابِ لِيَتَحَسَّنَهُ
مُجْتَمَعِهِمْ . كَلِمَةُ طَلَّابٌ . وَاسِعَةٌ . مِنْ الْأَطْفَالِ إِلَى
الْكِبَارِ . كُلُّنَا طَلَّابٌ . وَكُلُّنَا مَسْئُولِيَّةٌ عَنْ مُجْتَمَعِنَا
الْأُسْرَةِ . مَدْرَسَتِهِ . الْأَوَّلِ . لِكُلِّ الْأُسْتَاذِ
وَهِىَ . مُجْتَمَعُهُمِ الْأَوَّلِ . أَيْضًا . خِدْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ
يَبْدَأُ مِنْ الْأُسْرَةِ . يُسَاعِدُ الْآبَاءَ فِي الطَّبِيخِ . أَوْ
الْأَبَ . فِي حَيْثُ خِدْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ . مَرَّةً . دَرَسَتْ
خِدْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ مِنْ أُسْرَتِهِ . لَنْ يَنْفَعَهُ . وَالنَّعَاوِبُ
مَعَ الْآخِرِ . خِدْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ أَيْضًا . رَدَّ السُّلَمِ خِدْمَةُ
حَتَّى . الْإِجْتِمَاعِ . خِدْمَةُ الْإِجْتِمَاعِ . التَّفَكِيرِ فِي



مَنَافِعِ الْآخِرِ خِدْمَةٌ كُلُّ أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ خِدْمَةٌ
إِجْتِمَاعِيَّةٌ

يَنُمُو عَقْدَ الطُّلَابِ وَعَلَيْهِمْ فِي
الْمَدْرَسَةِ. وَلِذَا التَّعْلِيمِ خِدْمَةٌ إِجْتِمَاعِيَّةٌ أَمْرٌ
مُهْمٌّ فِي حَيَاتِ الطُّلَابِ. هُنَاكَ بَرَامِجٌ كَثِيرَةٌ
فِي الْمَدَارِسِ لِتُكَيِّفَ تُمَكِّنَ لِتُعَدَّ الطُّلَابِ
مَسْئُولِيَّةً عَنْ مُجْتَمَعِهِ. وَيَعْرِفُهُمْ عَنْ خِدْمَاتِ
الإِجْتِمَاعِيَّةِ. حَرِّبُوا الْعَرَبِ، وَتَنْظِيفِ
الْمَدْرَسَةِ وَالْمُجْتَمَعِ. مَنَاسِكُهُ يَوْمَ السَّبْتِ
وَصَفُوفِ عَنْ آفَةِ الْمُحَدَّرَاتِ بَعْضٌ مِنْ أَسْئَلِهِ
تَعْمُومُ الْحُكُومَةِ بِجَمْعِيَّاتٍ مِثْلَ
أَبِ. أَبِ. أَبِ. لِتَطْوِيرِ خِدْمَةِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ فِي
قُلُوبِ الطُّلَابِ. وَكُلُّ هَذَا يُزِيدُ إِحْرَافَ الطُّلَابِ
تَعْرِيفِ الطُّلَابِ عَنْ مَسْئُولِيَّاتِهِمْ. وَمُجْتَمَعِهِمْ
وَأَحْوَالِ حَوْلِهِمْ.

مَا دَوَّرَ الطُّلَابِ فِي هَذِهِ الْحَدِثَاتِ
الإِجْتِمَاعِيَّةِ وَكُلُّهَا نَعْرِفُ أَنَّ الطُّلَابَ هُمْ الْمُسْتَقْبَلُ
لَا يُمْكِنُ مَجْتَمَعٌ مُسْتَقْبَلٌ بَاصْرًا لِوَجْهَتِنَا. فِي
غَيْبِ أَطْفَالِ يُشَارِكُ فِي خِدْمَاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ مُجْتَمَعٌ



يُطَلَّبُ النَّبِيُّ لَا يُشَارِكُ فِي خِدْمَةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ. حَالَةً
خَطِيرَةً. لِأَنَّ الخِدْمَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ. يَجْعَلُ الطُّلَّابَ
أَحْسَبَ الْخَلْقِ وَابْتِمَامَهُ. وَ الْكَلَامَ. وَ هِيَ صِدْقٌ وَصِدْقَةٌ
يَصِيرُ إِلَى عَالَمٍ مَمْلُوءٌ بِاللُّصُوفِ. وَ الْخَلْقِ السَّيِّئَةِ.
وَهُوَ يَمْلِكُ الْمُجْتَمَعَ كُلَّهُمْ. لِأَنَّ لَيْسَ فِي
الْمُجْتَمَعِ! شَخْصٌ يَحِبُّ مُخْتَمِعَهُ. وَ يُشَارِكُ فِي
خِدْمَتِهِ. الطُّلَّابُ. فِي أَحْسَبِ الْوَقْتِ فِي حَيَاتِهِمْ
لِأَنَّهُمْ قَوِيٌّ جِسْمِيَّةً وَعَقْلِيَّةً. وَقَلْبِيَّةً. وَ هَذَا
السَّبَبُ الْمَوْجِبُ لِلطُّلَّابِ أَنْ يُشَارِكُ فِي خِدْمَاتِ
الْإِجْتِمَاعِيَّةِ. لِأَنَّ أَعْمَالِهِمْ قَوِيٌّ مِنْ الْأَجْرَى
وَالطُّلَّابُ لِحُجُوْ أَفْكَارٌ جَدِيدَةٍ وَخُلُوقٌ جَدِيدٌ كُلُّ
هَذَا يُوَدِّي إِلَى تَحْسِينِ الْمُجْتَمَعِ وَتَطْوِيرِهِ
الطُّلَّابِ الْجَدِيدِ يُمَكِّنُ خِدْمَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ خَاصَّةً
لِأَنَّ لَهُمْ عِلْمٌ وَاسِعٌ عَنْ الْأَشْرَافِ وَتِيكَنُولِجِي.
وَهُوَ مُمَكِّنُ لَهُمْ تَحْوِيلَ الْعَالَمِ فِي قِيَصَةِ
الْيَدِ.

بِزُرَى. فِي مَجْتَمَعِنَا. جُمُعِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ
يَحْتَمِلُ بِيَدِ نَحَارًا. لِتَطْوِيرِ وَتَحْسِينِ مَجْتَمَعِهِمْ
وَ الْمَشَارِكِ الطُّلَّابِ فِي هَذَا الْجُمُعِيَّاتِ. يَزِيدُ تَحْسِينَهُمْ



تَتَّبِعْتَهُمْ :
وَلَكِنْ مَا جَاءَهُ مُجْتَمِعِينَ فِي الْحَقِيقَةِ؟
الطَّلَبِ مَعَ عُلُومٍ وَاسِعَةٍ وَتَسْمِيكَاتٍ جَدِيدًا
وَافْكَارٍ مُخْتَلِفَةٍ لَا يُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ
بُيُوتِهِمْ : يُحِبُّ عُرْفَتَهُمْ وَبَيْتَهُمْ كُلَّهُمْ وَوَقْتَهُمْ
عِنْدَهُ وَهُمْ لَا يُحِبُّ مُجْتَمِعِهِمْ : لَا يُحِبُّ أَنْ يَشَارِكَ
فِي حَيَاتِهِمْ الْإِحْتِمَائِيَّةَ لِأَنَّهَا سَبَبٌ أَوْ قَائِمٌ
وَيَرْجُو أَنْ يَحْيِيَ حَيَاةَ لَيْلٍ مَعَ خُرُوجِهِمْ وَهُمْ
لَا يَفْكِرُونَ بِسَائِرِ مَنَافِعِهَا وَالمَضَلَّ الْآخِرَ فِي الْمَالِ بِهَمِّ
وَهُمْ لَا يُحِبُّ الْمُجْتَمِعَ لِأَنَّهُمْ يَنْصَعِفُونَ وَهَذَا
الْحِيلُ الْجَدِيدُ يَخْرُجُ النَّصِيحَةَ وَهُمْ لَا يَخْرُجُ
مِنْ بُيُوتِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَا يُحِبُّ أَنْ يُوَاجِهَ الْمُجْتَمِعَ
وَيَقُولَ كَلِمَةً سَيِّئَةً وَتَبِ الْمَجْتَمِعُ وَيَشْرَهُمْ
فِي الْإِنْتِرَانِ : وَمَا كَانَ نَبِيَّةً بَلَّ هَذَا صَارَ
أَخْلَاقِهِمْ وَكُلِّهِمْ سَيِّئَةً وَهُوَ لَا يَمُكِنُ
الْمُعَامَلَةَ بَيْنَ النَّاسِ

مَا سَبَبٌ كُلُّ هَذَا؟ السَّبَبُ الْأَوَّلُ
هُوَ الْإِنْتِرَانُ يَفْتَحُ الْإِنْتِرَانُ كَمَا بَاءَ لِعَالِمٍ
جَدِيدٍ هَذَا الطَّلَبِ وَهُوَ وَهُمْ يَحْيِي فِي



فِي هَذَا الْعَالَمِ الْإِسْتَوْتُ بِكَ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ وَهُمْ
 يَنْبَسِي شُغْبَتَهُمُ الْحَقِيقَةَ وَيَحْيِي فِي عَالَمِ
 الْإِسْتَوْتُ بِالْحَبْتُونَ لَمْ هُوَ مِنْ مَجْتَمِعِ هُوَ
 فِيهَا وَأُسْرَةَ أَيْضًا لِيَا نِكْرَةَ مَجْتَمِعِهِمْ وَ
 أُسْرَتِهِمْ الْحَقِيقَةَ لَا يَمُتُّ الْأَثَرُ وَالْأَبَ وَالْأَبَ
 يُسَاعِدُهُمْ وَيُسَاعِدُهُ الصُّورِ السَّيِّئَةِ وَيُسَارِكُ
 فِي مَعَامَلَاتِ الْخَطِيئَةِ
 سَبَبٌ آخِرٌ هُوَ الْمَخْتَرَاتِ قَدْ
 اَزْدَادَ اسْتِخْدَامَ الْمَخْتَرَاتِ بَيْتِ الطَّلَابِ فِي زَمَنِ
 الْحَدِيدِ الطَّلَابِ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي الْمَخْتَرَاتِ
 وَيَشْتَرِي وَهَذَا أَصَابَ دِرَابَتَهُمْ وَأَخْلَقَ قِيَمَهُ
 وَهُوَ يَجْعَلُهُمْ كَسِيلًا وَقَلْبًا وَهَذَا يَمْنَعُهُمْ
 مِنَ الْعِدَمَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ
 كَلَّا هَذَا يُفْلِلُ طَلَابِنَا وَلِيَدْلِكُ مَجْتَمِعِنَا
 اَزْدَادَ رَحْمَ اللُّصُوبِ وَمَعَامَلَاتِ السَّيِّئَةِ فِي
 الْمَجْتَمِعِ وَكَثُرَ أَعْمَالِ السَّيِّئَةِ نَحَاهُ السَّيِّئَةُ
 يَلْعَبُ الْحُكُومَةُ دَوْرًا هَامًّا فِي اهْتِدَاكِ
 الْمَجْتَمِعِ لِأَنَّ حُكُومَتِنَا يَشِيرُ الطَّلَابِ إِلَى
 السَّيِّئِ نَرَى فِي الْكُرِيدَةِ وَالْإِسْتَوْتُ



أَخْيَارَ بَنِي أَعْمَارِ الْحُكُومَةِ . يَغْرُسُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
 أَجْرُ أَفْكَارٍ جَدِيدٍ . مِثْلُ الْبَحْرِ الْبَحْرَانُ . وَكَرَاهِ
 التَّيْبِ فِي الْأَطْفَالِ . وَيُقْبِلُ بِقَلْبِهِمْ : وَكُلُّ
 هَذَا الْأَفْكَارِ يُخَطِّرُ الْمُجْتَمَعَ . وَيَسْتَجِدِمُ الْبُحْرَانُ
 خِدْمَةَ اجْتِمَاعِيَّةً . وَسَبِيلَهُ لِكُلِّ هَذَا الْعَلَاةِ
 الْإِخْتَارُ خِدْمَةَ الْجَمَاعِيَّةِ . الْبَسِيَّةِ مِنْ خِدْمَةِ
 الْجَمَاعِيَّةِ عَلَيْهِ الْحَسَنَةُ . عَمَلٌ تَعَبٌ . فِي آرَائِي
 الْعِلْمِ الْعَدِيدِ . مِثْلُ حَتَّى لِقَوْلِ قُرْآنٍ : "ظَهَرَ
 الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ . وَالْبَحْرُ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
 النَّاسِ"

إِنَّ التَّيْبَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ . يُحِبُّ
 دِينَ الْإِسْلَامِ خِدْمَةَ الْجَمَاعِيَّةِ . يَتَعَلَّمُ
 التَّيْبِ رَحْمَةً . خِدْمَةَ الْجَمَاعِيَّةِ . فِي قَوْلِهِ : "لَمْ
 يَكُنْ مُسْلِمًا حَتَّى يُعَبِّدَ مَا يُحِبُّ أَحْيَاهُ" . وَيَقُولُ
 أَنَّ خِدْمَةَ الْجَمَاعِيَّةِ طَرِيقَةٌ إِلَى حُصُولِ الْعَيْشِ
 كَمَا مُعَامَلَةُ التَّيْبِ رَحْمَةً . مَعَهُ مَخْتَمِعُهُ رُحْمَةً
 الْعَيْشِ . نَحْبُ الْمُسْلِمُونَ يَدْرُسُ مِنْ حَيَاةِ
 التَّيْبِ رَحْمَةً . وَاجِبٌ عَلَيْنَا الْخِدْمَةَ الْجَمَاعِيَّةِ . وَهُوَ
 تَوَدُّي إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ . أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطَمِينًا .



القلوب

الطلاب مقيّمينا والمجتمع مستقبلينا
الكل لهذا الحالة المجتمع هو التوعية للطلاب
عن المجتمع ودورهم في فيه منته ومعاملة
معهم في كريف في حبوت الطلاب كثر لهم
شئت عديب في المجتمع نرط أيدينا لعالم
بنت وخدمة اجتماع وليمجتمع باهر عرس
هو أحر جيداً من أسرتنا خدمة الاجتماعية
وتحسين طلابنا